



قضية



تدني التحصيل



الدراسي



تعريف التحصيل الدراسي:

" هو درجة الاكتساب التي يُحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي".

" هو مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو

المدرسي، سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب

يعرف اللقاني والجمل (2003) التحصيل الدراسي بأنه:
"مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة من
خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها
الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لذلك".

ويعرفه لافون(1976) بأنه : المعرفة التي تضاف إلى المعارف المكتسبة في اطار البرنامج الدراسي، وهي مرتبطة بعمليات عديدة كتكيف المتعلم مع المحيط، وجهده الدراسي، وبالأخص تكيف التعليم مع حاجات المتعلم لأنها مرتبطة أساسا بنمو المتعلم وليس بمنطق التدرج الذي يضعه الراشد(مدرس، مخطط...).

أهمية التحصيل الدراسي :

يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة الطلبة فمن خلاله يستطيع :

- تقرير نتيجة الطالب انتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها.
- معرفة القدرات الفردية والخاصة بالطلاب وامكانياته.
- يعمل على تحفيز الطلبة على الاستذكار وبذل جهد أكثر.

من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق
التدريب التي يستخدمها الأساتذة، وطرق التدريس الجيد
تؤدي إلى تحصيل جيد .

يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل
الطلبة إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.

مستويات التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى المستويات التالية:

➔ **التحصيل الدراسي الجيد:** والذي يكون فيه الطلبة على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي حصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل الطالب على مستوى أعلى ومتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه بذلك في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع.

التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

• التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب ضعيف وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملاء حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الانعدام.

► كما يصنف التحصيل الدراسي كما يلي:

الضعف الدراسي العام : هو الذي يكون في جميع المواد الدراسية. وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية وإمكانياته الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد قدر ونسبة لا بأس بها من القدرات، إلا أنه لا يستفيد منها ولا يعرف القدرات الحقيقية، وقد يكون هذا التأخير في جميع المواد وهو ما يطلق عليه التخلف أو الفشل الدراسي العام، لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز.

➔ الضعف الدراسي الخاص :

هو التأخر الدراسي الذي يكون في مادة معينة مثل الحساب أو العلوم. . أو قد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط فيكون نوعي، وهذا حسب قدرات الطالب وامكانياته، فقد نجده طالبا حسنا أو متوسطا في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير، إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد.

➤ **التأخر الدراسي الدائم** : حيث يقل التحصيل عن مستوى

قدرته علي مدى فترة زمنية طويلة .

➤ **التأخر الدراسي الموقفي** : الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث

يقل تحصيل الطالب عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي منها:

أ- عوامل متعلقة بالطفل نفسه : وهي كما يلي:

الدافعية و الإنجاز : فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية

الإنجاز وكلما امتلك الطالب دافعا قويا للإنجاز، كلما ارتفع

التحصيل لديه.

➤ **مفهوم الذات :** إن سلوك الطفل و أداءه يتأثر بمفهومه عن ذاته، و

بما أن التحصيل الدراسي هو نوع من الأداء فهو يتأثر بمفهوم

الطالب عن ذاته، فنظرة الطالب إلي ذاته كشخص قادر علي

التحصيل والنجاح في تعلمه المدرسي تعمل كقوة منشطة تدفعه

إلي تأكيد هذه النظرة و الحفاظ عليها، أما الطلبة الذين يعتبرون

أنفسهم غير قادرين علي النجاح والتحصيل فإن تحصيلهم المدرسي

يتأثر بهذه النظرة إلي أنفسهم.

➔ الاستعداد الدراسي : هو مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته علي اكتساب سلوك أو مهارة معينة، إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، غير أن التحصيل يختلف عن الاستعداد لأن التحصيل يعتمد علي خبرات تعليمية محدودة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية.

بينما الاستعداد الدراسي يعتمد علي الخبرة التعليمية العامة

التي يكتسبها الفرد في سياق حياته. وعليه فإن تحصيل الطلبة

ذوي الاستعداد الدراسي المرتفع يكون أفضل من تحصيل

الطلبة ذوي الاستعداد الدراسي المنخفض.

➔ القدرة العقلية : إن التحصيل الدراسي يتأثر بقدرات

الطالب العقلية، فذوي القدرات المرتفعة أكثر تحصيلًا

من ذوي القدرات العقلية المنخفضة.

عوامل متعلقة بالمدرسة : يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية و

المادية للمدرسة، و بأنظمة الامتحانات فيها، وبمدى توافق الطالب مع محيطها، و بعلاقته مع زملائه ومدرسته و كلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل، ومعرفة المعلم بالمراحل النمائية للطلبة و بمشكلاتهم وكيفية التعامل معها، كلما أثر ذلك إيجابيا في مستوى التحصيل لديهم، أما عدم مراعاة احتياجات الطلبة النفسية والتعليمية والعلاقة القائمة علي إساءة معاملتهم، فذلك يؤثر سلبا في مستوى تحصيلهم.

ويذكر أيضا سليمان ريجان (1982) أن هناك عوامل أخرى تؤثر

على التحصيل منها:-

➤ كفايات المعلمين وقدراتهم .

➤ كفاية المعلم في تنظيم تعليم تلاميذه .

➤ استخدام الكتاب استخداما وظيفيا وإدراك دوره في التعلم الذاتي .

➤ بناء الاختبارات التحصيلية والتشخيصية وتحليل نتائجها .

➤ ربط المادة التعليمية بمواقف وظيفية من الحياة .

➤ استخدام التعليم غير المباشر وتجنب التعليم المباشر .

➤ رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا .

➤ مساعدة المعلمين الضعفاء في التدريس وذوي الحاجات والمبتدئين .

العوامل المتعلقة بالأسرة : تؤثر طريقة معاملة الوالدين

لأبنائهم علي مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدان يهتمان بحياة أبنائهم ، وما تقدم لهم من إمكانيات مادية ومعنوية تلي متطلباتهم الدراسية، يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي، وبالتالي علي مستوى التحصيل لديهم.